آية الله الاراكي يشدد على اهمية دبلوماسية الوحدة في بلورة الامة الاسلامية الواحدة



أشار آية الله الشيخ محسن الاراكي الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، لدى استقباله اعضاء كل من المجلس المركزي و الهيئة التنفيذية لحزب المؤتلفة الاسلامي ، مساء الجمعة (٢٠/٢) ، أشار الى ان المصطلح الذي ينسجم مع مفهوم الحزب - من بين المصطلحات الاسلامية - هو مصطلح " البيت " ، حيث يحتل هذا المصطلح موقعاً مميزاً للغاية ، موضحاً : ليس المقصود بالبيت الباب و الحائط و المبنى ، بل عبارة عن منظومة متكاملة سمتها البارزة التقوى الالهية .

و شدد سماحته على أن المقصود من البيت في الفكر الاسلامي النسيج الواحد الذي يتمتع بالمركزية المعنوية الربانية ، مضيفاً : أن بيت رسول الله يعتبر النسيج الاولى الذي تشكل على يد الرسول الاكرم (ص) ، و من ثم تكاثر و اتسعت رقعته .

و لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى أن بيت محمد (ص) يعد الخلية الاولى للمجتمع الاسلامي ، موضحاً : أن كل بيت أو مجموعة تنتمي الى هذا البيت ، يجب أن يشكل الامر و النهي الالهي سمتها و وجودها .

و تابع آية ا الاراكي ، مشيراً الى انطلاقة الفعاليات الميدانية للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية بالقول : كي يتسنى لنا ترجمة التقريب على الصعيد العملي ، لابد لنا من توفير الآليات اللازمة لذلك ، إذ ليس بوسعنا تحقيق التقريب من خلال اقتصار الجهود على الحوار و التنظير .

و أشار سماحته الى اهمية دبلوماسية الوحدة في بلورة الامة الاسلامية الواحدة ، لافتاً الى تأكيد سماحة القائد الامام الخامنئي - في مرسوم تعين سماحته أميناً عاماً للمجمع - على الانتقال بجهود التقريب الى مرحلة جديدة تمهد الارضية لتشكيل الامة الاسلامية الواحدة .

و قال الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية : أن بوسعنا تقديم تعريفاً جديداً للتشكيلات التنظيمية يضم تحت لوائه كافة الاحزاب الاسلامية . فمن الواضح أن موضوع المقاومة يشكل القاسم المشترك للاحزاب الاسلامية التي تنشط في البلدان الاسلامية ، فليس هناك حزب في العالم الاسلامي يعارض المقاومة ، و لهذا نستطيع تسخير القاسم المشترك بين الاحزاب الاسلامية لعزيز التواصل و التقارب فيما بينها .

و اردف سماحته قائلاً : أن الذي ساعد في بقاء و ثبات حزب المؤتلفة الاسلامي هو العقيدة ، بيد أن العقيدة وحدها غير كافية ، بل هي بحاجة الى ارضية التقوى ، لأن التقوى الالهية تتبلور في ظل العقيدة السليمة .

و مضى آية الله الاراكي يقول : ربما يمكن القول أن مجموعة المؤتلفة الاسلامية كانت احدى المجموعات التي لعبت دوراً مؤثراً في صمود و ثبات الثورة الاسلامية ، ذلك ان الحمية الدينية و اطاعة الاوامر الالهية شكلت السمة البارزة لهذه الجماعة .

هذا و قد حضر اللقاء محمد نبي حبيبي أمين عام حزب المؤتلفة الاسلامي ، و اسد الله بادامجيان نائب الامين العام ، و حميد رضا ترقي مساعد الشؤون الدولية للحزب ، حيث قدموا نبذة عن نشاطات الحزب و مشاريعه المستقبلية ، خاصة بالنسبة للتعاون مع المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، و متابعة نشاط لجنة الاحزاب الاسلامية .

أشار آية الله الشيخ محسن الاراكي الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، لدى استقباله اعضاء كل من المجلس المركزي و الهيئة التنفيذية لحزب المؤتلفة الاسلامي ، مساء الجمعة (٢٠/٢) ، أشار الى ان المصطلح الذي ينسجم مع مفهوم الحزب - من بين المصطلحات الاسلامية - هو مصطلح " البيت " ، حيث يحتل هذا المصطلح موقعاً مميزاً للغاية ، موضحاً : ليس المقصود بالبيت الباب و الحائط و المبنى ، بل عبارة عن منظومة متكاملة سمتها البارزة التقوى الالهية .

و شدد سماحته على أن المقصود من البيت في الفكر الاسلامي النسيج الواحد الذي يتمتع بالمركزية المعنوية الربانية ، مضيفاً : أن بيت رسول الله يعتبر النسيج الاولى الذي تشكل على يد الرسول الاكرم

(ص) ، و من ثم تكاثر و اتسعت رقعته .

و لفت الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، الى أن بيت محمد (ص) يعد الخلية الاولى للمجتمع الاسلامي ، موضحاً : أن كل بيت أو مجموعة تنتمي الى هذا البيت ، يجب أن يشكل الامر و النهي الالهي سمتها و وجودها .

و تابع آية ا الاراكي ، مشيراً الى انطلاقة الفعاليات الميدانية للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية بالقول : كي يتسنى لنا ترجمة التقريب على الصعيد العملي ، لابد لنا من توفير الآليات اللازمة لذلك ، إذ ليس بوسعنا تحقيق التقريب من خلال اقتصار الجهود على الحوار و التنظير .

و أشار سماحته الى اهمية دبلوماسية الوحدة في بلورة الامة الاسلامية الواحدة ، لافتاً الى تأكيد سماحة القائد الامام الخامنئي - في مرسوم تعين سماحته أميناً عاماً للمجمع - على الانتقال بجهود التقريب الى مرحلة جديدة تمهد الارضية لتشكيل الامة الاسلامية الواحدة .

و قال الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية : أن بوسعنا تقديم تعريفاً جديداً للتشكيلات التنظيمية يضم تحت لوائه كافة الاحزاب الاسلامية . فمن الواضح أن موضوع المقاومة يشكل القاسم المشترك للاحزاب الاسلامية التي تنشط في البلدان الاسلامية ، فليس هناك حزب في العالم الاسلامي يعارض المقاومة ، و لهذا نستطيع تسخير القاسم المشترك بين الاحزاب الاسلامية لعزيز التواصل و التقارب فيما بينها .

و اردف سماحته قائلاً : أن الذي ساعد في بقاء و ثبات حزب المؤتلفة الاسلامي هو العقيدة ، بيد أن العقيدة وحدها غير كافية ، بل هي بحاجة الى ارضية التقوى ، لأن التقوى الالهية تتبلور في ظل العقيدة السليمة .

و مضى آية الله الاراكي يقول : ربما يمكن القول أن مجموعة المؤتلفة الاسلامية كانت احدى المجموعات التي لعبت دوراً مؤثراً في صمود و ثبات الثورة الاسلامية ، ذلك ان الحمية الدينية و اطاعة الاوامر الالهية شكلت السمة البارزة لهذه الجماعة .

هذا و قد حضر اللقاء محمد نبي حبيبي أمين عام حزب المؤتلفة الاسلامي ، و اسد الله بادامجيان نائب الامين العام ، و حميد رضا ترقي مساعد الشؤون الدولية للحزب ، حيث قدموا نبذة عن نشاطات الحزب و مشاريعه المستقبلية ، خاصة بالنسبة للتعاون مع المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، و متابعة نشاط لجنة الاحزاب الاسلامية .

تقرير مصور